

## ٢) شرح رسالة الفتوى الحموية لشيخ الإسلام ابن تيمية - المجلس الثاني-فضيلة الشيخ د. محمد هشام الطاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين احمده سبحانه ولي الصالحين المتقين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وبعد فهذا هو المجلس الثاني من مجالس قراءتنا للفتوى الحموية. ونحن في مغرب - 00:00:05

السبت التاسع والعشرين من شهر ربيع الاول عام خمسة واربعين واربعمائة الف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم وكنا قد وقفنا على بيان شيخ الاسلام ان هؤلاء الخلف الذين زعموا ان طريقتهم اعلم - 00:00:24

واسلم واحكم هؤلاء لا يستطيعون ان ينقلوا لنا عن السلف حرفا واحدا يوافق ما عندهم وما عند السلف والمتبعين لهم من النصوص عنهم ما يصعب حصره حتى بلغت هذه النصوص المئين والالوف - 00:00:43

وكما ذكرت لكم لمن اراد ان يرجع الى اقوال السلف في هذا الباب يرجع الى كتب التفسير السلفية والاحاديث وكتب ايضا العقائد الخاصة. ووقفنا على قوله فان كان الحق فيما يقوله هؤلاء السالبون النافون - 00:01:08

من الصفات الثابتة في الكتاب والسنة فنبدأ على بركة الله. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على امام الغرب المحجلين محمد ابن عبد الله وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - 00:01:28

قال المؤلف رحمه الله فان كان الحق فيما يقوله هؤلاء السالبون النافون للصفات الثابتة في الكتاب والسنة من هذه العبارات ونحوها دون ما ما يفهم من كتاب الله من كتاب من الكتاب والسنة - 00:01:44

اما نصب اما نصا واما ظاهرا فكيف يجوز على الله عز وجل وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم؟ ثم على خير الامة انهم يتكلمون دائما بما هو نص او في خلاف الحق الذي يجب اعتقاده. ولا ييؤحون به قط - 00:01:59

ولا يبذلون عليه لا نصا ولا ظاهرا حتى يجي انباط الفرس والروم. وفروخ اليهود والفلاسفة يبينون لئلا العقيدة الصحيحة التي يجب على كل مكلف او كل فاضل ان يعتقدوها. هذه المقدمة - 00:02:18

ان كان الحق فيما يقوله هؤلاء السالبون طبعاً المعطلة يسمى يسمون بالسالبين. لانهم يسلبون الله الصفات فيقولون لا ولا ما عندهم الا لاءات. هذا هو السلب والقاعدة المطردة عقلاً وهم يزعمون العقل لكنهم يخالفون العقول والمعقول. القاعدة المطردة العقلية - 00:02:37

ان السلب المحض لا يزيد الشيء الا جهالة فلما يقولون الله ليس بكذا ولا كذا ولا كذا ولا كذا ولا كذا فهذا يوصل الى ان يكون الله معدوما - 00:03:07

ولذلك نجد اليوم وقديما الملاحدة استأسدوا على الفلاسفة والمناطق فقالوا الذي تتكلمون عنه بانه لا ولا ولا ليس له وجود الا في خيالكم لانه لو كان شيئا موجودا لكان موصوفا - 00:03:26

ما هو الشيء الذي لا يمكن ان يوصف الا بالسلب المحو؟ انه المعدوم لا يوجد شيء يمكن وصفه بالسلب المحض الا المعدوم فلذلك سمي هؤلاء بالسالبين ويسمون السالبون النافون للصفات الثابتة في الكتاب والسنة - 00:03:50

لو فرضنا ان الذي قالوه هو الحق. كيف يجوز على الله سؤال عقلي وهم يدعون العقل. كيف يجوز على الله ان يتكلم بما هو نص او ظاهر بما هو مخالف لما هم يقولونه - 00:04:12

كيف جاز على رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول نصا او ظاهرا ما هو مخالف لمعقولاتكم كيف جاز لخير هذه الامة ان يتكلموا بما هو نص او ظاهر مما هو مخالف لما تقولونه انتم - [00:04:33](#)

فهذه الاسئلة تجعلنا ندرك ان الامر متقابل وانه لا يمكن ان يكون الحق في نفسه الا ما قاله الله جل في علاه او قاله رسول الله صلى الله عليه واله ومن والاه او ما - [00:04:52](#)

قاله الصحابة والتابعون من سار على طريقته ولا يمكن ان يكون الحق ما قاله هؤلاء انباط الفرس والروم. كلمة الانباط جمع نبط والانباط المقصود به المزارعون فلان رجل نبطي يعني مزارع ويطلق على من لا يحسن الشيء - [00:05:10](#)

ويطلق على من لا يحسن الشيء وفروخ اليهود والفلاسفة حتى يبينوا للامة ان الطريقة الصحيحة هي طريقة الجهم او طريقة الجعد الترمذي او طريقة مثلا عبد الله بن سبأ اليهودي كيف يمكن ان يقول هذا الكلام صحيح - [00:05:34](#)

نعم لان كان الحق ما يقوله هؤلاء المتكلمون المتكلفون هو الاعتقاد الواجب وهم مع ذلك احيوا في معرفته على مجرد عقولهم وان يدفعوا بمقتضى قياس عقولهم ما دل عليه الكتاب والسنة نصا او ظاهرا. لقد كان ترك الناس بلا كتاب ولا سنة - [00:05:59](#)

لهم وانفع على هذا التقدير. بل كان وجود الكتاب والسنة ضررا محضا في اصل الدين. نعم هذا ايضا استدلال فرضية عقلية صحيحة لان كان الحق ما قاله هؤلاء المتأولة هؤلاء المتكلمون المتكلفون - [00:06:21](#)

لو كان هذا هو الحق اذا لكان احالة الناس الى عقولهم اولى من انزال الكتاب اذا لكان ترك الناس وعقولهم احسن من انزال الكتاب لماذا؟ لان الكتاب والسنة فيهما نصوص قطعية ودلالات ظاهرة على ان الله موصوف - [00:06:43](#)

بصفة كذا وكذا وكذا ومعقولات هؤلاء انه لا يوصف بكذا وكذا فيلزم على هذا ان يكون ترك الناس بلا كتاب اهدى سبيلا اذا ما الفائدة من انزال الكتب وارسال الرسل - [00:07:10](#)

لو كان الحق فيما يقوله هؤلاء وهذا يدلك على بطلان ما هم عليه اذ لو كان الحق يعلم بالعقل لما ارسل الله الرسل ولا انزل الكتب فالعقول قاصرة وعلمها وعلم العقول محصورة - [00:07:31](#)

وعلم العقول حاصرة لا يمكن ان يصل الى الكمال ولهذا انتم ترون في دنيا الناس فضلا عن دينهم الغيبي في دنيا الناس نراهم كل زمن يتطورون عقليا حتى وصل الناس الى ما نراه اليوم من الحضارة في امور الدنيا - [00:07:55](#)

فالعقول متطورة فلا يمكن ان يجعل العقل حاكما لا يمكن نعم فان حقيقة الامر على ما يقوله هؤلاء انكم يا معشر العباد لا تطالبوا لا تطالبوا معرفة الله عز وجل وما يستحقه من الصفات نفيا او اثباتا لا من الكتاب ولا من السنة ولا من طريق سلف الامة. ولكن انظروا - [00:08:21](#)

انتم فما وجدتموه مستحقا له من الصفات تصفوه به سواء كان موجودا في الكتاب والسنة او لم يكن. وما لم تجدوه مستحقا له في عقولكم فلا تصفوه به. هذا حقيقة قول هؤلاء - [00:08:49](#)

ان الحق لا يطلب لا من الكتاب ولا من السنة ولا من طريق سلف الامم الحق ما يجب على الله ما يمتنع على الله ما يجوز على الله يعلم بالعقل - [00:09:06](#)

ولذلك نجد ان كثيرا منهم يقول ليس في نفس الامر حكم او حق ماذا يقولونه يقولون ليس في نفس الامر شيء اسمه الحق. ليس في نفس الامر شيء اسمه الحكم - [00:09:21](#)

اذا ما هو الحق؟ ما هو الحكم؟ ما وصل اليه عقلك انت فجعلوا الحق خياليا والحكم تصوريا. اما في نفس الامر في الواقع لا يثبتون حقا. ولذلك تجد انهم يقولون وهذا ما وصل اليه كبارهم - [00:09:45](#)

يقولون اذا وصل اليهودي باجتهاده الى ما وصل من التمثيل فهو الحق اذا وصل النصراني باجتهاده الى التثليث فهو الحق هذا عمر اخطر مما نتصوره في بداية الامر جعلوا العقل حاكما. فلما قيل لهم ان العقول متفاوتة - [00:10:06](#)

قالوا اذا لا يوجد في نفس الامر حق ولا حكم وانما الحق ما وصل اليه الخلق بعقولهم وان تنازع وهذا امر خطير فانا نستيقن ان في نفس الامر حقا وفي نفس الامر حكما - [00:10:33](#)

وليس الحكم والحق ما وصل اليه المجتهد لا الحق والحكم ما كان في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم هذا يجب ان نعتقده ولذلك نحن لا نقول كل مجتهد مصيب الحق لا نقول هذا الكلام - [00:10:56](#)

وانما نقول كل مجتهد مصيب اجرى اما المجتهد الحق فهو واحد لان الحق في نفسه لا يتعدد الحق في نفسه لا يتعدّل فاما ان يكون الله عز وجل موصوفاً بالعلم او ضده - [00:11:16](#)

وهو الجهالة بالحياة او بضدها. وهو الموت بالوجود او بضده وهو العدم. بالكمال او بضده وهو النقص بالغنى او بضده وهو الفقر لابد ان نعتقد هذا الاعتقاد نعم ثم ها ثم هنا فريقان اكثرهم يقولون ما لم تثبته عقولكم فانفوه - [00:11:35](#)

ومنهم من يقول بل توقفوا فيه وما نفاه قياس عقولكم الذي انتم فيه مختلفون ومضطربون اختلافاً اكثر من جميع اختلاف على وجه الارض فانفوه واليه عند التنازع فارجعوا. فانه الحق والذي تعبدتكم تعبدتكم به. فانه الحق الذي - [00:12:03](#)

الذي تعبدتكم به وما كان مذكوراً في الكتاب والسنة مما يخالف قياسكم هذا او يثبت ما لم تدركه عقولكم على اكثرهم فاعلموا اني امتحنكم بتنزيله لا لتأخذه الهدى منه لكن لتجتهدوا في تخريجه على شواذ - [00:12:23](#)

وحش ووحشي الالفاظ وغرائب الكلام ووحشي الالفاظ وغرائب الكلام وان وان تسكت او ان تسكتوا عنه مفوضين علمه الى الله عز وجل مع نفي دلالة على شيء من الصفات. هذا حقيقة الامر على رأي هؤلاء - [00:12:43](#)

المتكلمين يعني هؤلاء المتكلمون عندما يقولون ليس الحق ما دل عليه الكتاب والسنة وما عليه سلف الامة اذا ما هو الحق انقسموا الى قسمين فقالوا الميزان والعقل ما اثبته العقل اثبتناه وما نفاه العقل - [00:13:06](#)

ومنهم من قال ما اثبته العقل اتفاقاً اثبتناه. وما اختلف فيه العقل توقفنا فيه هذا قولهم فالميزان عندهم راجع الى العقول لا ندري عقل من عقل المشترك عقل المثلث عقل المشبه - [00:13:29](#)

لماذا قلتم انتم ان عقولنا نحن المعطلة؟ السالبون اولى من عقول المشبهة المثبتون. لماذا لماذا كان عقولكم اشد فان قلتم ايها المتكلمون ممن تنتسبون الى الاسلام لان عقولنا عقول فلسفية. فلماذا - [00:14:01](#)

عقل الفلسفي اليهودي ليس باولى من عقلكم لماذا عقل الفيلسوف النصراني ليس باولى من عقلكم لماذا عقل البوذي ليس اولى من عقلكم وهو فلسفي الا تسمعون ان غاندي الذي اخذ جائزة نوبل في الفلسفة في القرن العشرين - [00:14:27](#)

عقله دله على عبادة البقر فاعبدوا انتم البقر مو تقولون فلاسفة وفلسفة لذلك هؤلاء عندهم الميزان هو العقل ولذلك تجد كتبهم مليئة بقولوا وقلنا يجب وعقلا ويمتنع عقلا ويجوز عقلا - [00:14:53](#)

فاذا اوردوا كتاباً اية او حديثاً يريدونه لاجل الاعتراض لا للاعتماد لماذا يريدون الاية والحديث للاعتراض لا للاعتماد واكثر ما يريدونه من الايات والاحاديث للتأويل لا للقول به نصاً او ظاهراً - [00:15:20](#)

هذا موجود انا قرأت عن نفسي كتب من المطولات تجد انهم الكتاب يتجاوز ست مئة صفحة الايات التي اوردوها للاعتماد للاعتراض لا للاعتماد خمس ايات عشر ايات في ستمية صفحة - [00:15:48](#)

الايات التي اولوها جاوزت خمسين اية خمسين وعشرة هذي ستين والباقي كله قلنا عقلا يجب عقلا يمتنع عقلا يستحيل عقلا كل عقل عقل عقل حتى زعم الزمخشري في تفسيره لكلام الله العلي ان قوله وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا يقول لا يبعد ان يكون المراد - [00:16:12](#)

بالرسول العقل اعوذ بالله الى هذه الدرجة الى هذه الدرجة وصل بهم الحال الى هذه الدرجة من تحريف القرآن والسنة لاجل ان توافق معقولات فالحذر الحذر نعم احسن الله اليك - [00:16:45](#)

وهذا الكلام قد رأيته صرح بمعناه طائفة منهم وهو لازم لجماعتهم لزوماً لا محيد عنه. ومضمونه ان كتاب الله لا يهتدى به في معرفة الله وان الرسول صلى الله عليه وسلم معزول عن التعليم والاخبار بصفات من ارسله. وان الناس عند التنازع لا لا يردون ما - [00:17:07](#)

نزعوا فيه الى الله والرسول بل الى مثل ما كانوا عليه في الجاهلية والى مثل ما يتحاكم اليه من لا يؤمن بالانبياء كالبراهم والفلاسفة

وهم المشركون والمجوس وبعض الصابرين وان كان هذا الرد لا يزيد الامر الا شدة ولا يرتفع به الخلاف - [00:17:30](#)

اذ لكل فريق طواغيت يريدون ان يتحاكموا اليهم. هذي مسألة الان هل هذا الرد سيرفع الخلاف هل هذه الفتوى سترفع الخلاف؟

الجواب لا خلاف لا يمكن رفعه لان الرسل مع المخالفين لهم وجد في زمان الرسل وجد الخلاف - [00:17:49](#)

بسبب وجود شبهات الشياطين العقلية والذوقية والوجدية فلم يمكن رفع الخلاف في زمن نوح عليه السلام. ولا في زمن صالح وهود

وابراهيم وموسى وعيسى ولا محمد صلى وسلم. اذا لا يمكن رفع الخلاف بعد ذلك - [00:18:09](#)

لكن هذه الفتوى وهذا القول لابد من بيانه لاحقاق الحق وابطال الباطل نعم وقد امروا ان يكفروا بهم وما اشبه حال هؤلاء المتكلفين

بقوله تعالى الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل - [00:18:31](#)

اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به ويريد الشيطان ان

يضلهم ضلالا بعيدا واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا - [00:18:50](#)

فكيف اذا اصابته مصيبة بما قدمت ايديهم ثم جاءوك يحلفون بالله ان اردنا الا احسانا وتوفيقا. فيريدون ان يوقفوا بين المنزل وبين

الحال. هذا حال المنافقين يريدون ان يوقفوا بين المنزل وبين المعقولات هذا حال الفلاسفة. يريدون ان يوقفوا بين المنزل وبين

اذواقهم. هذا حال المتصور - [00:19:10](#)

لماذا يريدون ان يوقفوا ان اردنا الا احسانا وتوفيقا. لظنهم ان المنزل غير كاف لوحده اما من ظن وتيقن ان المنزل وحده كاف فانه لا

يروم الجمع بين ما قاله - [00:19:34](#)

والله بين معقولات الناس بينما قاله الله وبين اذواق الناس. بينما قاله الله واعراف الناس لا يبالي نعم فان هؤلاء اذا دعوا الى ما انزل

الله من الكتاب والى الرسول والدعاء اليه بعد وفاته هو الدعاء الى سنته اعرضوا عن ذلك - [00:19:57](#)

هم يقولون انا قصدنا الاحسان علما وعملا بهذه الطريق بهذه الطريقة التي سلكناها والتوفيق بين الدلائل العقلية والنقلية ثم عامة هذه

الشبهات التي يسمونها دلائل انما تقلدوا اكثرها عن طاغوت من طواغيت المشركين او الصابنين - [00:20:18](#)

او بعض ورثتهم الذين امروا ان يكفروا بهم مثل فلان وفلان او عمن قال او عمن قال كقولهم لتشابه قلوبهم اعني فلاسفة الهند

واليونان كارسطو ونحوه فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا

تسليما - [00:20:39](#)

ويسلموا تسليما كان الناس امة واحدة فابعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا

فيه وما اختلف فيه الا الذين اوتوه وما اختلف الذين فيه الا الذين اوتوه من بعد ما جاءتهم البينات بقيا بينهم -

[00:21:05](#)

الله الذين امنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه ولازموا هذه المقاطعة كان الناس امة واحدة وامة واحدة على التوحيد دين دين ادم

عليه السلام وذريته فوق الاختلاف كان الناس امة واحدة - [00:21:25](#)

والخبر محذوف تقديره فاختلفوا دل عليه ما بعده من الكتاب فيما اختلفوا فيه ودل عليه الاية الاخرى كان الناس امة واحدة

فاختلفوا فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين. لردهم الى الامة الواحدة التوحيد - [00:21:50](#)

وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلف. ما قال عقولهم وما اختلف فيه الا الذين اوتوه من بعد ما جاءت والبيانات

بغيا بينهم. كيف بغيا بينهم؟ كل واحد بغى بعقله - [00:22:18](#)

هذا يقول عقلي يدل على كذا وهذا يقول عقلي يدل على كذا هذا يقول ذوقي يدل على كذا والآخر يقول ذوقي يدل على كذا. الآخر

يقول عرفي وابائي واجدادي قالوا كذا والآخر يقول عرفي وابائي واجدادي قالوا كذا - [00:22:37](#)

فهدي الله الذين امنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه هذه قضية مهمة جدا ان الانسان يفكر من اين وردت هذه الشبهات التي سموها

براهين وادلة وعقليات ومعقولات واذواق وايجاد - [00:22:53](#)

ومدارس تنوير فكر يقولون فكر من اين جاءت عندما تتأمل تجد انها وردت من موائد الشرق والغرب ليست من مائدة الرحمن القرآن

ولا من فائدة النبي صلى الله عليه وسلم السنة - [00:23:14](#)

ولا من مائدة سلف هذه الامة هذا وحده كاف في رد هذه المقالات نعم ملازم هذه المقالة الا يكون الكتاب هدى للناس ولا بياناً ولا شفاء

لما في الصدور ولا نورا ولا مردا عند التنازع - [00:23:35](#)

كأننا نعلم بالاضطرار ان ما يقوله هؤلاء المتكلفون ان الحق الذي يجب اعتقاده لم يدل عليه الكتاب ولا السنة ولا نصا ولا ظاهرة

وانما غاية المتحلقين منهم ان يستنتج هذا من قوله تعالى ولم يكن له كفوا احد - [00:23:53](#)

هل تعلم له سمية؟ وبالااضطرار معنى المتحلق او تحلق يعني انه قال في كلامه قولا جميلا لابطال الحق فلان متحلق يعني يقول

كلاما جميلا بابطال الحق ولا العرب تقول ان فلان - [00:24:12](#)

يقول حذقة ان يقولوا كلاما جميلا لابطال الحق نعم وبالااضطرار يعلم كل عاقل ان من دل الخلق على ان الله ليس على العرش ولا

فوق السماوات ونحو ذلك بقوله هل تعلم له سم يا - [00:24:43](#)

فقد ابعد ابعد النجعة النجعة وهو اما ملوز واما مدلس ولم يخاطبهم بلسان عربي مبين ولازموا ما هذه المقالة ان يكون ترك

الناس بلا رسالة خيرا لهم في اصل دينهم - [00:25:01](#)

بان مردهم قبل الرسالة وبعدها واحد وانما الرسالة زادتهم عمى وضلالا يا سبحان الله كيف لم يقل الرسول صلى الله عليه وسلم من

يوما من الدهر ولا احد من سلف الامة هذه الايات والاحاديث ولا تعتقدوا ما دلت عليه. لكن اعتقدوا الذي تقتضيه مقاييسكم -

[00:25:19](#)

واعتقدوا كذا وكذا فانه الحق وما خالفه ظاهره فلا تعتقده ظاهرة ظاهرة وانظروا فيها اما وافق قياس عقولكم فاعتقدوه وما لا وما لا

فتوقفوا فيه او انفوه. يعني هذا كلام هؤلاء مقتضاه ان القرآن اما الغاز - [00:25:40](#)

لا تفهم ولذلك وجب التفويض واما انه يدل على الحق بطريقة التدليس يقول استوى ولا يريد ارتفع وعلا وانما يريد استولى يقول ما

منعك ان تسجد بما ما خلقت بيدي يقول بنعمتي وليس يدان تليقان بجلال الله - [00:26:06](#)

ويبقى وجه ربك يقول ليس الله له وجه ولكن هذا انما المراد به كذا وكذا اذا اهل التدريس فقول المعطلة قول الاشاعرة يلزم احد

امرين. اما ان القرآن الغاز فوجب التفويض - [00:26:29](#)

واما ان القرآن تدليس فوجب التأويل نسأل الله السلامة والعافية. نعم ثم الرسول صلى الله عليه وسلم قد اخبرنا ان امته ستفترق

ثلاثا وسبعين فرقة وقد علم ما سيكون ثم قال اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله. طبعاً الرسول صلى الله عليه

وسلم - [00:26:53](#)

اخبرنا ان امته ستفترق ثلاثا وسبعين فرقة اكتب هنا في كلمة امته اي امة الاستجابة اي المسلمون وليس المقصود امة الدعوة فان

امة الدعوة اكثر من ثلاث وسبعين قطعا اليهود بمفردهم احدى وسبعين فرقة - [00:27:17](#)

والنصارى بمفردهم ثنتين وسبعين فرقة اذا المقصود ان امته ستفترق اي امة الاستجابة اي اهل الاسلام فلما اخبر ان اهل الاسلام

سيفترقون وهم مسلمون ينتسبون الى الاسلام ويصلون الى القبلة - [00:27:38](#)

ويذبحون الذبايح ويمسكون الانساك اخبرنا عن الفرقة الناجية قال اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله وفي هذا

الحديث اكتب سبب لبيان النجاة كيف ننجو؟ كيف نكون من الفرقة الناجية؟ بالتمسك بكتاب الله - [00:27:59](#)

نعم وروي عنه صلى الله عليه وسلم انه قال في صفة الفرقة الناجية هو من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي. وهذه

صفة لبيان كيفية النجاة وهو اتباع طريقة السلف - [00:28:30](#)

بيان لكيفية طريقة النجاة وهو اتباع طريقة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. نعم. فهنا قال من تمسك بالقرآن او بدلالة القرآن او

بمفهوم القرآن او بظاهر القرآن في باب الاعتقاد - [00:28:48](#)

فهو ضال وانما الهدى رجوعكم الى مقاييس عقولكم وما يحدثه المتكلمون منكم بعد القرون الثلاثة وان كان قد نبغ اصلها في في

اواخر عصر التابعين. طبعاً مقالة مقالة المتكلمين في وجوب - [00:29:04](#)



التأويل في الصفات هذه المقالة من حيث الابتداء يعني البذرة ظهرت في اواخر عصر التابعين على يد الجعد والجهم ابن صفوان الترمذي ولكنها ظهرت واصبحت لها اغصان واوراق واشواك واستظل في ظل هذه الاوراق - [00:29:25](#)

جماعات من الناس ظهر هذا بعد القرن الثالث الهجري يعني بعد سنة ثلاثمئة ظهر جلياً حتى صار الناس ينتسبون الى هذه الفرق جهارا نهارا وكانوا قبل ذلك يستحوا يخفون انفسهم - [00:29:58](#)

اذا في فرق بين ابتداء ظهور المقالة على يد جعد ابن درهم والجهم صفوان الترمذي وبين ظهور هذه كفرقة ينتسب اليها ويفتخر بها فكان بعد القرون الثلاثة وتبنى هذا الفكر ثلاثة من خلفاء بني العباس - [00:30:30](#)

المأمون متأثراً باخواله الفلاسفة الفرس وقاتل اخاه الامين قد تستولى على ملكه فغير الملك ومنهج الملك وقدم الفلسفة والحكمة التي سموها حكمة وهي حكمة اليونان على حكمة الرحمن وعلى حكمة سيد ولد عدنان محمد صلى الله عليه وسلم - [00:30:55](#)

اشغل الناس بالقليل والقال والمنطق اليوناني عن القرآن والسنة والمعتصم فظهر جلياً هذه الفرقة نعم قال رحمه الله ثم اصل هذه المقالة مقالة التعطيل للصفات انما هو مأخوذ عن تلامذة اليهود والمشركون وضلال الصابرين - [00:31:25](#)

فان اول من فان اول من حفظ عنه انه قال هذه المقالة في الاسلام اعني ان الله ليس على العرش حقيقة وانما استوى بمعنى استولى ونحو ذلك. اول ما ظهرت هذه المقالة من الجعد ابن درهم. واخذها عنه الجهم ابن صفوان - [00:31:49](#)

واظهرها فنسبت مقالة الجهمية اليه وقد قيل ان الجعد ابن درهم اخذ مقالته عن ابانا ابن سمعان. واخذها ابان من طالوت ابن ابن اختي اختي ابن اختي لبيد ابن اعصم. واخذها طالوت من لبيد ابن عصم اليهودي الساحر الذي سحر النبي صلى الله عليه وسلم. يعني - [00:32:08](#)

الان سلسلة التعطيل ما هي سلسلة التعطيل اصلها يهودي من لبيد بن يعصم وعن لبيد اخذ ابن اخته الطالوت وعن طالوت اخذها رجل نصراني من نصارى الشام اسمه ابان ابن سمعاء - [00:32:32](#)

وعن ابان ابن سمعان اخذه رجل مجوسي اسمه الجعد ابن درهم والجعد ابن درهم اخذ عنه رجل من اهل الترمذ من المجوس فهي مقالة يعني كوكتيل مشكل من الديانات والزيالات - [00:32:55](#)

يهودية نصرانية مجوسية ماذا تتوقع توقع شي واحد وهو ان الاستخبارات العالمية المجوسية اليهودية النصرانية علمت على عملت على افساد الدين كيف بنشر هذه المقالات بنشر هذه المقالات فهي سلسلة - [00:33:18](#)

مجوسية نصرانية يهودية الجهم عن الجعد عن ابان ابن سمعان عن طالوت عن لبيد بن اعصم اليهودي الذي سحر النبي عليه الصلاة والله من كان عنده عقل يكفيه هذا يكفيه ان يبتعد عن هذه الطريقة. نعم - [00:33:44](#)

وكان الجعد هذا فيما قيل من اهل حران وكان فيهم كان فيهم خلق كثير من الصابية والفلاسفة بقايا اهل دين اهل دين النمرود والكنعانيين الذين صنف بعض المتأخرين في سحرهم - [00:34:08](#)

ونمرود هو ملء ملك الصابئة الكنعانيين المشركين كما ان كسرى ملك الفرس ملك الفرس والمجوس وفرعون ملك مصر والنجاشي ملك هو الحبشة النصارى فهم اسم اسم جنس. اسم جنس مضاف مضاف اليه. اسم جنس - [00:34:24](#)

لا اسم وعلم. اذا كلمة النمرود وصف لمن ملك الكنعانيين في العراق كما ان كلمة كسرى وصف لمن ملك الفرس المجوس كما ان فرعون اسم لمن ملك اهل مصر كما ان الدنجاشي - [00:34:45](#)

ها اسم لمن ملك الحبشة هذا اسمه جنس وليس اسم علم مثل عندنا اليوم في عرفنا اليوم في عرفنا اليوم الملك اسم جنس يطلق على كل من يملك الدولة الفلانية والدولة الفلانية - [00:35:06](#)

الامير اسم جنس يطلق على كل من كان اميرا على بلدة كذا وكذا وكذا الشيخ اسم اسم جنس على امير الكويت مثلاً وعلى امير قطر مثلاً يقول الشيخ والشيخ هذه اسماء اجناس نعم - [00:35:27](#)

وكانت الصابئة الا قليلا منهم اذ ذاك على الشرك وعلماءهم هم الفلاسفة. وان كان الصابر قد لا يكون مشركا بل مؤمناً بالله واليوم الآخر. اذا لا بد ان تفهم ان كلمة او اسم - [00:35:55](#)

صائب اسمه جنس اكثرهم مشركون وفيهم قلة من الموحدين مثل لما تقول اهل الكتاب اهل الكتاب اسم جنس يطلق على المشركين من اليهود والنصارى ويطلق على الموحدين اتباع موسى واتباع عيسى - [00:36:09](#)

نعم كما قال سبحانه وتعالى ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين من امن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون وقال تعالى ان الذين امنوا والذين هادوا والصابئون والنصارى من امن بالله واليوم الآخر. فقله من امن بالله اي منهم - [00:36:27](#)

فيه استثناء فليس كل مسلم هو مؤمن في واقع الامر كما نرى الحال اليوم القاضيني قد يعني يدعون الاسلام البهائية الباطنية واليهود ليسوا كلهم على دين موسى عليه السلام. والنصارى ليس كلهم على دين عيسى عليه السلام. وصى بها ليسوا كلهم على دين ابراهيم عليه السلام. لذلك الله ماذا قال - [00:36:52](#)

من امن بالله واليوم الآخر هو اسمه جنس يدخل تحته المشرك الموحد والله ربط الاجر والثواب بايش؟ بالايمان بالله واليوم الآخر من امن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا من امن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فله اجر عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون في البقرة - [00:37:24](#)

وفي المائدة من امن بالله واليوم الآخر فلهم اجرهم عند ربه. نعم لكن كثيرا منهم او اكثرهم كانوا كفارا او مشركين. كما ان كثيرا من اليهود والنصارى بدلوا وحرفوا وصاروا كفارا او مشركين. فاولئك - [00:37:50](#)

اولئك الصابرون الذين كانوا اذ ذاك كانوا كفارا او مشركين. وكانوا يعبدون الكواكب ويبنون لها الهياكل ومذهبهم في الرب انه ليس الا صفات سلبية او اضافية او مركبة منهم منها - [00:38:07](#)

وهم الذين وهم الذين بعث اليهم ابراهيم الخليل عليه السلام. اذا هذا المقصود كلام شيخ الاسلام التأصيل من اين بدأ التعطيل الفلسفي التعطيل الفلسفي مبداه من صابئة الفلاسفة من زمن ابراهيم عليه السلام - [00:38:23](#)

اذا معنى هذا ان ارسطو وافلاطون تبع بيدبا وغيره من فلاسفة الهند تبع لمن؟ لصابئة الكنعانيين المتكلمين نعم فيكون ومذهبهم في الرب ايش مذهبهم في الرب؟ انه ليس له الا صفات سلبية - [00:38:44](#)

سبق قلنا ايش معنى صفات سلبية لا ولا ولا لا متصل لا منفصل لا حي ولا ميت لا عالم ولا جاهل. لا قادر ولا عاجز لا عليم ولا جاهل. لا ولا ولا وهكذا. او - [00:39:06](#)

طافية او مركبة منهما اذا عندنا ثلاثة اقوال لهؤلاء الفلاسفة ليس له الا صفات سلبية هذا القول الاول له صفات سلبية واطافية هذا القول الثاني مركب منهما او ليس له صفات البتة الا الاضافية - [00:39:23](#)

ما معنى الا الاضافية معناها ان كل صفة تضاف الى الله فهي مضاف الى الله اضافة مخلوق الى خالقه فعندهم علم الله كبيت الله عندهم قدرة الله كنافذة الله عندهم حياة الله كعبد الله - [00:39:48](#)

كله من باب الاضافة اي اضافة المخلوق الى خالقه ليس عندهم من باب اضافة الصفة الى موصوفي اذا هم فيما بينهم متناقضون يقولون لا يجوز ان يوصف الله الا بالسلوب هذا القول الاول منه. القول الثاني قالوا لا يجوز ان - [00:40:10](#)

تصف الله عز وجل بالاضافات. لكن بمعنى الخلق القول الثالث منهم قالوا لا يجوز ان نصف الله بالسلوب وبالاضافات. مركب منهما نعم فيكون الجاد قد اخذها عن الصابئة والفلاسفة. وكذلك ابو نصر الفارابي. طيب الجعد هل اخذها عن - [00:40:29](#)

ابان ابن شمعان ولى عن الصابي والفلاسفة. الحقيقة ان الجعد درس هنا ودرس هنا درس على الصابئة الفلاسفة الحورانيين ودرس على بال بن سمعان النصراني فهو علمه مركب من فلسفة - [00:40:50](#)

صابئية وفلسفة نصرانية مأخوذة من فلسفة يهودية نعم وكذلك ابو نصر الفارابي دخل حران واخذ عن على فلاسفتهم الصابئين تمام فلسفته طبعا اه ابو نصر الفارابي هو تركي الاصل ولم - [00:41:12](#)

يؤتى العربية الفصحى ليفهم الدين وتأثر بالفلسفة كثيرا وجمع مع الفلسفة الزهادة والنسك الذي كان يزعمه ارسطو وافلاطون فخلط بين ثلاثة امور سوء فهم مع فلسفة مع تنسك فصار من كبار الفلاسفة المنتسبين الى الاسلام - [00:41:36](#)

اقواله شر الاقوال اقواله بنصر الفارابي من شر الاقوال سواء في باب النسك او في باب الفلسفة. نعم واخذها الجهم ايضا فيما ذكره الامام احمد وغيره لما ناظر السمنية بعض بعض ثلاثة صفة الهند - [00:42:08](#)

وهم الذين يجحدون من العلوم ما سوى الحسيات فهذه اسانيد الجهم ترجع الى اليهود والصابئين والمشركيين والفلاسفة الضالين هم اما من الصابرين واما من المشركيين ثم لمع ثم لما عربت الكتب الرومية واليونانية في حدود المئة الثانية زاد البلاء مع مع ما القى الشيطان تكتب في حدود المئة الثانية مع - [00:42:28](#)

المأمون مع خلافة المأمون الذي اسس دارا للعلم سماه وجامعة للعلم سماه دار الحكمة وكان مقصوده الاول والاساس الحكمة والفلسفة اليونانية نعم ثم لما عربت الكتب الرومية واليونانية في حدود المئة الثانية زاد البلاء مع ما القاه. الشيطان في قلوب الضلال - [00:42:54](#)

ابتداء من جنس ما القاه في قلوب اشباههم ولما كان في حدود المئة الثانية في اواخرها انتشرت هذه المقالة التي كان السلف يسمونها مقالة الجهمية بسبب من دخل في التجهم - [00:43:24](#)

من من اهل الكلام كاضرارية والنجارية والمعتزلة وغيرهم مثل بشر ابن غياث والمريسي المريسي بشر ابن غياث المريسي وطبرته. نعم وكلام الائمة مثل مثل مالك وسفيان ابن عيينة وابن المبارك وابي يوسف والشافعي واحمد واسحاق والفضيل ابن عياض وبشر الحافي - [00:43:39](#)

وغيرهم في دم اهل الكلام وفي دم بشر المريسي. هذا كثير في ذمة في ذمه وتظليله. طبعاً بشر ابن قياس المريسي ايضا كان من الموالي واظهر الزهد والتنسك - [00:44:07](#)

لكنه كان عظيم الفلسفة لذلك ذم السلف علمه ومقاتته. نعم وهذه التأويلات الموجودة اليوم بأيدي الناس مثل اكثر التأويلات التي ذكرها ابو بكر ابن فورك في كتاب التأويلات وذكرها ابو عبد الله محمد ابن عمر الرازي - [00:44:25](#)

في كتابه الذي سماه تأسيس التقديس. اه اكتب اصف هنا كما مثل اكثر التأويلات التي ذكرها ابو بكر ابن فورك في كتاب التأويلات اكتب ومن قبله ما ذكره ومن قبله ما ذكره - [00:44:44](#)

قال ما تريدي في كتابه التأويلات الحقيقة ان كتاب التأويلات لما تريدي اسبق من كتاب ابن فورك لكن يبي كتاب نيفورك يعتبر الثاني وكتاب الرازي في اساس التقديس يعتبر الثالث - [00:45:01](#)

نعم ويوجد كثير منها في كلام خلق كثير غير هؤلاء مثل ابي علي الجبائي وعبد الجبار ابن احمد الهمثاني وبالحسين البصري وابي الوفاء اكتب ابي علي الجبائي وعبد الجبار ابن احمد الهمزاني وابي الحسين البصري اكتب بعدهم وهؤلاء الثلاثة من كبار - [00:45:20](#) اكتب وهؤلاء الثلاثة من كبار المعتزلة نعم وبالوفاء بن عقيل وكان ينتسب الى مذهب الامام احمد ولذلك انتشرت مقالته وهنا يأتينا خطر ايش الانتساب الى الحق وقول الباطل فيخشى انتشاره بعد ذلك - [00:45:41](#)

ابي الوفاء ابن عقيل كان ينتسب الى الامام احمد ومذهبي فانتشرت مقالته في التأويل نعم وابي حامد الغزالي وابي حامد الغزالي بالتشديد. نسبة الى الغزل وليس الغزالي نسبة الى الغزال - [00:46:07](#)

ابي حامد الغزالي انتشرت مقالته لماذا؟ لانه كان ينتسب الى الشافعية فانتشرت مقالاته لا سيما انه كان متصوفا متنسكا فكان ذلك سببا اخر لاسباب انتشار مقالته مع كونه كان معظما في الدولة السلجوقية وهذا سبب ثالث من اسباب انتشار المذهب - [00:46:24](#)

فمن اسباب انتشار المذاهب ثلاثة اما الانتساب الى الحق ونشر الباطل وهذا واحد الثانية اظهر الزهد والتنسك والامر بالمعروف والنهي عن المنكر سبب لانتشار مقالة الانسان الثالث تبني الدولة لمذهب فلان وفلان سبب لانتشار المذهب - [00:46:55](#)

هذه هي الثلاثة الاسباب الثلاثة لانتشار المقالات الباطلة. نعم قال رحم الله وغيرهم مثل كثير ممن صنف في تفسير القرآن وشرح الحديث وهي بعينها تأويلات بشر المريسي الذي يذكرها - [00:47:25](#)

في كتابه وان كان قد يوجد في كلام بعض هؤلاء رد التأويل وابطاله ايضا ولهم كلام حسن في اشياء. طبعاً كيف؟ قد يقول قال كيف يوجد في كلامه بالوفاء بن عقيل وبحامد الغزالي رد للتأويل وابطاله - [00:47:42](#)



تفضل. الجواب لانهم متذبذبون مرة يميلون الى طريقة السلف فيحسنون في رد التأويلات وابطالها ومرة يميلون الى طريقة الخلف فيحسنون لانهم لا ليسوا على ثبات نعم وانما بينت ان عين تأويلاتهم هي عين تأويلات بشر بشر المريسي. ويدل على ذلك كتاب الرد - [00:47:59](#)

الذي صنفه عثمان بن سعيد الدارمي احد الائمة المشاهير في زمان البخاري صنف كتابا سماه رد عثمان ابن سعيد على الكاذب العنيد فيما افترى على الله في التوحيد. حكى فيه هذه التأويلات بعينها - [00:48:26](#)

المريسي بكلام يقتضي ان المريسية ان المريسي اقعد اقعد بها واقعد بها واعلم بالمنقول والمعقول من هؤلاء المتأخرين الذين اتصلت اليهم من جهته وجهة غيره ثم رد الامام عثمان بن سعيد الدارمي مطبوع - [00:48:41](#)

مطبوع وهو من الردود العلمية المفحمة للطريقة الجهمية ولذلك الى اليوم لم يستطع معتزلي واحد ولا رافضي واحد ولا اشعري واحد ان يردوا عليه مع انهم كلهم يتبنون ما تبناه بشر المريزي - [00:49:00](#)

لماذا لا يستطيعون الرد عليه؟ لانه افحمهم بالمنقول والمعقول معا كيف يردون عليه نعم واعلم بالمنقول والمعقول من هؤلاء المتأخرين الذين اتصلت اليهم من جهته وجهة غيره. ثم رد ذلك عثمان بن سعيد - [00:49:23](#)

سعيد بكلام اذا طالعه العاقل الذكي علم حقيقة ما كان عليه السلف وتبين له ظهور الحجة لطريقهم وضعف وضعف حجة من خالفهم. نعم. ثم اذا رأى الائمة ائمة الهدى قد اجمعوا على ذم المريسية. واكثرهم كفروهم او ضلوا - [00:49:45](#)

وعلم ان هذا القول الساري في هؤلاء المتأخرين هو مذهب الجهمية كالمريسية اه تبين الهدى لمن يريد الله هدايته ولا حول ولا قوة الا بالله. اكثر السلف على كفر بشر - [00:50:08](#)

وبعضهم على القول بظلاله طيب قد يقل قائل لماذا اختلفوا في الحكم عليه؟ لان الحكم على الاعيان قد يختلف الناس فيه وهذا قديما وحديثا موجود نعم قال والفتوى لا تحتل البسط في هذا الباب - [00:50:23](#)

وانما اشير اشارة الى مبادئ الامور والعاقل يسير فينظر وكلام السلف في هذا الباب موجود في كتب كثيرة لا يمكن ان يذكر هنا الا قليلا منه مثل كتاب السنن وهو مطبوع باسم شرح اصول اعتقاد اهل السنة والجماعة - [00:50:41](#)

مطبوع في سبع مجلدات ولي عليه تعليق قد قرنه بالكامل موجود في اليوتيوب لمن اراد الاجتماع. نعم والابانة لابن بطة نعم والسنة لابي ذر الهروي؟ نعم. والاصول لابي عمرو ظلمنكي. الظلمنكي الظلمنكي - [00:51:03](#)

نعم طبعا الامامكاي وبن بطة هؤلاء من الحنابلة وابو ذر الهروي من اهل الحديث وابو عمر الظلمنكي وابو عمر ابن عبدالبر من المالكية والاسماء والصفات للبيهقي من الشافعية فكل الائمة على طريقة السلف - [00:51:23](#)

نعم كلام ابي عمرو ابي عمرو ابن عبد البر والاسماء والصفات للبيهقي. وقبل ذلك السنة للطبراني ولابي الشيخ الاصبھاني. ولابي عبدالله ابن منده ولابي احمد العسال الاصبھاني وقبل ذلك السنة للخلال وكتب وكتب وعبد الرحمن ابن ابي حاتم والتوحيد لابن خزيمة - [00:51:44](#)

وكلام ابي العباس ابن سريج. سريج. سريج والرد على الجهمية لجماعة مثل البخاري وشيخه عبد الله ابن محمد الجعفي وقبل ذلك السنة لعبدالله بن احمد وسنة لابي بكر الاثرم والسنة لحنبل - [00:52:06](#)

والمرودي وابي داود السجستاني ولابي ابي ولابن ابي شيبه. والسنة لابي بكر بن عاصم بن ابي عاصم باب خلق افعال العباد للبخاري وكتاب الرد على الجهمية لعثمان ابن سعيد الدانمي وغيرهم. وكلام ابي العباس عبدالعزيز المكي صاحب الحيدة - [00:52:24](#)

في الرد على الجهمية وكلام نعيم ابن حماد الخزاعي وكلام غيرهم وكلام الامام احمد بن حنبل واسحاق بن راهويه ويحيى ابن يحيى النيسابوري وامثالهم. كل هذه الكتب مطبوعة نعم اقرأ اقرأ - [00:52:44](#)

وقبل هؤلاء عبد الله بن المبارك وامثاله واشياء كثيرة. هم وعندنا من الدلائل السمعية والعقلية ما لا يتسع هذا الموضوع لذكره. الموضوع لذكره. وانا اعلم بان المتكلمين النفاة لهم شبهات - [00:53:04](#)

موجودة لكن لا يمكن ذكرها في الفتوى فمن نظر فيها واراد ما ذكره ما ذكره من الشبه فانه يسير واذا كان اصل هذه المقالة مقالة

التأطير والتأويل مأخوذاً من تلامذة المشركين والصابنين واليهود فكيف فكيف تطيب نفس مؤمن - [00:53:19](#)

بل نفس بنفس ان يأخذ سبيل هؤلاء المغضوب عليهم والضالين ويدع سبيل الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. نسأل الله ان يوفقنا لاتباع سبيل المؤمنين وان يثبتنا على طريقتهم نكتفي بهذا القدر ونفتح مجال الاسئلة بعد الاذان ان شاء الله - [00:53:40](#)

واحد منكم الشيخ حمد لأ حديث ستفترق امتي الى ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحد كلها في النار من احاديث الوعيد عند اهل السنة والجماعة. وهذه ميزة من ميزات اهل السنة انهم لا يقولون بان من خالفهم - [00:54:00](#) كفار مخلدون في النار. وان كانت مقالاتهم واعتقاداتهم قد تكون كفرية بخلاف الفرق فان كل فرقة منها تكفر من خالفها بالكلية فمعنى كلها في النار مثل حديث لا يدخل الجنة نام - [00:54:20](#)

هل معناه النمام كافر هل معنى ان النمام مخلد في النار طيب لا يدخل الجنة قاطع رحم. هل قاطع الرحم كافر هل قاطع الرحم مخلد في النار اذا ما معنى كلها في النار؟ اكتب من احاديث الوعيد - [00:54:38](#)

فهم مهردون وموعدون وقد لا يدخلون الجنة ابتداء وقد يعذبون كما نقول ان شارب الخمر تحت الماشية قد يعذب صح طيب اذا كان شارب الخمر اذا لم يتب منها والزاني اذا لم يتب والظالم اذا لم يتب والفاسق اذا لم يتب هو تحت المشيئة فكذلك اهل البدع تحت المشي - [00:54:57](#)

لان قوله ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. يشمل البدع والضلالات فمعنى كلها في النار الا واحدة الا واحدة هذا من احاديث الوعيد هذا من احاديث الوعد ولكن هذا لا يعني ان كل واحدة من اصحاب الفرقة الناجية لا يدخلون النار - [00:55:20](#) يمكن انه يكون من اهل الوعد لكن يوجد مانع ككونه مات وهو ظالم نعم تفضل نعم لا شك ان المتقدمين من المتكلمين ممن وافقوا السلف في بعض الامور اخير وافضل من المتأخرين - [00:55:41](#)

مثل ابن فورك ابو بكر الباقلاني مثل الجويني هؤلاء احسن من المتأخرين اليوم. لا شك في ذلك ولا ريب سواء من حيث التععيد او من حيث التأصيل نعم شيخنا الف دليل على علو الله مو على وجود الله - [00:56:12](#)

فهو وجود الله ما يحتاج الى دليل امر فطري المشرك وهو مشرك يقول الله موجود تفضل يا شيخ قال فابن العباس ما قلت الامويين خلفاء بني العباس المأمون والمعتصم والمتوكل - [00:56:44](#)

نعم تفضل من حيث الجملة نعم كما سيأتي النقل عنه نعم عنده سؤال احد تفضل طيب اللي معناته ده درس مفهوم ها يا شيخ يجوز يجوز ان يقول الانسان يا سبحان الله من باب التوجع لانه يا من باب التوجع - [00:57:17](#)

فينزه الله عز وجل واتوجه على هذا الحال وعلى هذا المقال فيا مو استغاثة ويا ليس في كل وقت استغاثة. نحن في الصلاة نقول السلام عليك ايها النبي. وقد نقول السلام عليك يا ايها النبي هذه حكاية حال - [00:57:51](#)

وليس استغاثة صح نعم. قد يقول الانسان يا ابي هذا توجع الممنوع هو الاستغاثة بغير الله عز وجل نعم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت الملتقى السبت القادم ان شاء الله - [00:58:09](#)